

12 - الجزء الحادي والعشرون (|) #قرآنا_عجا (|) الشيخ محمد

حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:30](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم مع الله اخوتي في الله وقد وصلنا الى الجزء الحادي والعشرين وبدايته ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - [00:00:50](#)

سبحان الله العظيم. يقول ربنا جل جلاله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي فاحسن الا الذين ظلموا منهم. وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهناء والهكم واحد ونحن له مسلمون - [00:01:10](#)

ان انا وللأسف الشديد نعيش في هذه الايام في عصرنا شيئا من اللجاجة في الجدل من اللجاجة والجدال. تستشعر ان بعض الناس لجوج. جدل لا تستطيع ان تصل معه الى حل ولا الى مناقشة مفيدة. لذلك الله عز - [00:01:30](#)

تجلى نهانا عن هذا. قال قولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم. والهناء والهكم واحد. ونحن له مسلمون. نحن مسلمون وانتهت القضية اقبل باب الجدل. احيانا بعض الناس ما ينفعش معه الا كده. انك انت هتجادل ما فيش فايده. ولذلك - [00:02:00](#)

لذلك قال رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم. انا زعيم بيت في ربض الجنة. ربض الجنة يعني مدخل الجنة اه اوسع حته في الجنة. انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا. اتفضل بطل مراء وبطل جدال وبطل - [00:02:20](#)

ويأتينا في هذه السورة ايضا في هذه في هذا الجزء ايضا نقطة من الاهمية بمكان في قول الله عز وجل وما هذه الحياة الدنيا الا لعب ولهو. وان الدار الآخرة لهي - [00:02:40](#)

حيوان لو كانوا يعلمون. وما هذه الحياة الدنيا الا لعب ولهو وكسيرا وان الاوان ان نوضح ان الدنيا لعبة. وربنا جل جلاله ذكر ذلك كثيرا في القرآن وما الحياة الدنيا الا لعب ولو اعلمو انما الحياة الدنيا لعب ولهو - [00:03:00](#)

الحياة لعبة كبيرة. وزي كل لعبة لها قوانين. واللي ما يعرفش قوانين اللعبة يخسر بسرعة. ويضيع. ذلك احنا كنا زكرنا قبل ذلك في محاضرة حوالي اربعين قانون من قوانين لعبة الحياة. مش مش في تفسيره الان او في الكلام اللي بيواجهك النهاردة احنا قلنا عايزين موضوع برنامجنا - [00:03:30](#)

قرآنا عجا ان انا باجيب لك الايات اللي بتكلمك. اللي بتحس ان الاية دي بتكلم عنك. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم فالاية دي وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو. انت مفكر ان الحياة ديت تقدر تاخذها بالفهولة لأ ده لها قوانين - [00:04:00](#)

عارف من قوانين لعبة الحياة ان الغلطة بفورة. فيه غلطات اسمها غلطة العمر. هو يغلط غلطة ويفضل معذب بتلك الغلطة طيلة تحياتي لحد ما يقابل ربنا في الغلطة دي. غلطة واحدة تدمر حياته. الغلطة - [00:04:20](#)

مش كل الاخطاء سواسية. في غلطة كبيرة غلطة صغيرة غلطة تحتل غلطة تعدي غلطة لكن في غلطة ما بتعديش. بتفضل معلمة طول العمر من قوانين لعبة الحياة ان الحياة لا تعطي كل شيء. الدنيا ما بتديش كل حاجة. يعني واحدة - [00:04:50](#)

تزوجت وان تطلقت عايزة ولادها وعايزة تتزوج. الحياة ما بتديش كل حاجة هتتجوزي تسيبي ولادك هتاخدي ولادك واقعدي عليهم. مسلا ده مسلا مسلا. الحقيقة ما بتديش كل حاجة ان هو يبقى - [00:05:20](#)

كل زي بنهم زي ما هو عايز وتبقى صحته كويسة. ان ما يبقاش بيصرف ويفنجر ويبحتري ويفضل معه فلوس. انه يبقى تقى وفاجر في نفس الوقت الحياة الدنيا من قوانينها ما بتديش كل حاجة. يعني واحد شاف واحدة - [00:05:40](#)

في الكعبة فنظر اليها قالت له احنا فين فقال لها اهلون اللزات وشهوة اللذات تعجبنى واهوى ايسا هوى الدين. فكيف اجمعوا بين هوى اللذات والدين. قالت اترك احدهما تجد الاخر. بطل دين تلاقي الشهوات - [00:06:10](#)

بطل شهوات تلاقي دين. ايسا من قوانين لعبة الحياة في هذه الحياة الدنيا ان الانسان محتاج لغيره. الانسان لا يقوم وحده لا يعيش وحده. آفات معنا ولا آفات فانت ومن اياته - [00:06:40](#)

ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. الانسان الطبيعي محتاج زوجة يسكن اليها محتاج امرأة بطبيعته كده. بيقول لك ان من قوانين الحياة انك انت مش هتقدر تعيش لوحده. لازم - [00:07:10](#)

محتاج صديق لازم محتاج اب. محتاج ام. محتاج اخ. محتاج اخت. محتاج خادم. محتاج مساعد. محتاج معلم محتاج دليل ومرشد محتاج الانسان لا يقوم وحده. فلذلك ينبغي عليك ان تفهم قوانين الحياة. زي ما قلنا كده قوانين كتير جدا وكل واحد مننا ممكن يطلع قوانين هو عايشها بنفسه - [00:07:30](#)

ببقابلها وبتزبط حياته ويفهمها. آ الآلة اللي معنا ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا. الزواج اية من ايات الله. يعني انسانة عاشت في بيت اهلها عشرين سنة او اكثر او - [00:08:00](#)

وقال وانسان عاش في بيت اهلها عشرين سنة او اقل او اكثر وبعد كده بمنتهى البساطة ييجي الانسان ده يقول للاب زوجني بنت يزوجه بنته بمنتهى الرضا ويعمل له فرح. يعمل له فرحه حاجة عجيبة جدا والله شيء عجيب. انا وانا بازوج - [00:08:20](#)

احدى بناته قلت والله شيء عجيب جدا ان انا ببساطة بعد كل ده اسلمه بنتي بالراحة كده ويبقى هو اولى بها مني تسمع كلامه وهو ما يسمع كلامي. والله لولا ان الله امرني ما فعلت. انا ما ازاي يعني فلذلك - [00:08:40](#)

ايا من ايات الله ان الاب يبقى راضي وسعيد وبيعمل له فرح انه بيدي له بنته. شيء عجيب جدا اية من ايات الله لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. خلي بالك ومن اياته ان خلق لكم - [00:09:00](#)

بنقول النهاردة ان بيوت المسلمين آ بنقول النهاردة ان بيوت المسلمين آ بنقول النهاردة ان بيوت المسلمين خلت من السكن والمودة والرحمة شوية. بقى فيه مشاكل في البيوت. بقى فيه نكد في البيوت. بقى فيه هموم في البيوت. سببه ايه؟ الآلة دي بتقول لك ومن اياته - [00:09:20](#)

في ان خلق لكم يبقى الزوية دي ربنا خلقها لك. فالسكن والمودة والرحمة اما تبقى لك لكن لما تبقى للناس كلهم يخلو البيت من السكن والمودة والرحمة وصلت؟ لأ ما وصلت. طب اترجم. طب صل. صل على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اللي متزوج زوجة وبعدين تزينت وخرجت الشارع ما بقتش - [00:09:50](#)

بقت للناس كلها بتبص لها. اللي حتى قاعدة في البيت وقاعدة قدام التلفزيون. وفي التلفون وعلى النت على الفيس عاملة لها صفحة وتسمع وتستقبل وترد وتعلق وتقرأ التعليقات. وعاملة لها صفحة على تويتر - [00:10:20](#)

هذا تكتب وعاملة اه على الواتس وتستقبل وتبعت وتحول وتشير دي مش بتاعتك. مش خلق لكم دي بقى بتاع الناس كلها. عشان كده يخلو البيت ساعتها من المودة في السكن والمودة والرحمة. الآلة بتقول خلق لكم من انفسكم. هي نفسك. فجمع الله حقوق الرجل كلها - [00:10:40](#)

في هذه الكلمة حقوق المرأة جمع الله حقوق المرأة كلها في هذه الكلمة من انفسكم. هي نفسك زي ما بتعامل نفسك عاملها. زي ما تحب لنفسك حبها. زي ما بتكره لنفسك اكراهها. وجمع حق الرجل في هذه الكلمات سكن مودة رحمة - [00:11:10](#)

فكل ما هو سكن للزوج حقه. ما لم يكن حراما. بحب كذا انا عايز كذا لأ حقه حق الزوج الطاعة المطلقة. الرجال قوامون على النساء بما

فضل الله بعضهما على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات تسمع الكلام. قانتات تسمع الكلام - [00:11:30](#)

من الايات التي معنا في هذا الجزء ايضا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله من المؤمنين رجال. مش كل المؤمنين رجاله في فرق بين الزكورة والرجولة في زكور كسيرين لكن راجل من المؤمنين رجال. اهم صفاتهم الصدق صدقوا ما - [00:12:00](#)

عاهدوا الله عليه. اهم صفات الرجال الصدق. ويا جماعة الصدق طبعاً اعظمه صدق اللسان. ولكن الصدق صدق الارادة. صدق العزيمة. صدق الهمة. صدق الرغبة. صدق القوة صدق القلب. الصدق مع الله. الصدق مع الناس. الصدق مع النفس. الصدق مع في - [00:12:40](#)

الصدق ده اكااديمية الصدق. معنى ضخمة جداً وكبير جداً وعميق جداً. لازم لو فهمناه تعرف اذ كيف تكون من الصادقين؟ قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال سبحانه وتعالى والذي جاء - [00:13:10](#)

بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. فسمى الاسلام كله صدق صدق وبدايته صدق اللسان. اللهم قنا شر السنتنا. قال وجدت التقوى في كل شيء سهل. الا التقوى في اللسان. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:13:30](#)

معاذ بن جبل سأل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة وينجيني من النار. قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. وذكر الرسول له بقى الاسلام كله. الا ادلك على ابواب الخير؟ الا ادلك على ذروة - [00:14:00](#)

امر وسناء وسنامه الا ادلك الا ادلك؟ في الاخر الرسول قال لمعاذ الا ادلك على ملاك ذلك كله امسك عليك لسانك. سيدنا معاذ تعجب جداً. قال يا رسول الله ونحن مؤخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم - [00:14:20](#)

اللي ساهم صدق اللي ساندني البداية ثم تتمة الصدق في مواضع آآ في وضع كثيراً آآ في سورة السجدة سورة عجيبة برضو سورة السجدة دي اللي من السنة ان نقرأها في فجر الجمعة السجدة والانسان الف لام ميم تنزيل. قال الله جل جلاله - [00:14:50](#)

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم واقف قدام ربنا منكس رأسه ويقول له يا رب ابصرنا وسمعنا هو كان في الدنيا ما يشوفش - [00:15:20](#)

ولا يسمع لأ كان يشوفه بيسمع بس ما يشوفش الحق. وما بيسمعش الحق عرفت تذكرت الاية ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. الله! هو انت - [00:16:00](#)

ما كنتش تعرف ان الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة لحد ما شفته. مش ربنا قال لك من الاول فيلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ان كل حاجة مكتوبة - [00:16:30](#)

الصغيرة والكبيرة ما فيش حاجة ما فيش حاجة ابدأ. ما فيش حاجة متفاته كل شيء مكتوب ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا شفنا وسمعنا فارجعنا نعمل لأ ارجعك فين ولو شئنا لاتيينا كل نفس هداها - [00:16:50](#)

اخر حاجة في قول الله سبحانه وتعالى افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقة لا يستوون. انا عايز اسألك وربنا بيوجه لك السؤال ده هو المؤمن زي الفاسق؟ رد انت. رد انت - [00:17:20](#)

واسأل نفسك يا ترى انا مين في دول؟ احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:17:50](#)